اجراءات تعسفية بحق ١١ عاملا عربيا في فندق "شالوم" الاسرائيلي

قامت ادارة فندق " شالوم" في القدس الغربية بفصل احد عشر عاملا عربيا من عمال الفندق بشكل تعسفي .

وجاء الفصل عندما طلب عمال الفندق المذكورين مقابلة احد المسؤولين لمناقشته بالشروط القاسية التي فرضتها عليهم ادارة الفندق والتي تمثلت بعدم اعطاء اية اجازات للعمال ، وعدم التغيب عن العمل باى عذر حتى لو كان المرض او كما قال احد المسؤولين " حتى لو كان الموت هو السبب " فلن يقبل العذر .

وقد باءت محاولات العمال لمقابلة مدير الفندق او من ينوب عنه بالفشل .وفي آخر يوم لهم جلسوا في قاعة الطعام بانتظار مقابلة المسؤول وقبل بدء العمل بحوالي خمس دقائق جاء مسؤول آخر وامرهم بالذهاب لعملهم وعندما اوضحوا له انهم ليسوا مضربين وانما فقط يريدون مقابلة المسؤول انهال عليهم بالشتائم وبعدها جاءت احدى المسؤولات وامرتهم بترك العمل ومغادرة الفندق .

وكأى عامل يعمل في المؤسسات الاسرائيلية فانه يدفع ضرائب " للهستدروت "التي مهمتها " الدفاع " عنه . ولذلك توجه العمال للهستدروت فوعدت " بالتوسط " لثلاثة عمال منهم ممن يحملون هوية القدس . ولم تهتم بالباقي على الرغم من ان بعضهم يحمل هوية القدس ايضا

ويقول العمال " وبما اننا جميعا عمال عرب سواء حملنا هوية القدس او غيرها فان التضامن كان هو طريقنا فرفض العمال الثلاثة الرجوع للعمل الا اذا حلت القضية بمجملها وبعد الموافقة على جميع المطالب

ومطالب العمال هي :

١) عدم التفرقة في العمل بين العمال اليهود والعرب .

٢) وقف استفزازات " رجال الامن" ضد العمال العرب .

٣) زيادة الرواتب .

٤) ارجاع جميع العمال المفصولين.

وجدير بالذكر ان عدد عمال فندق شالوم يبلغ حوالي ٢٠٠ عاملا وموظفا حوالي ٧٠ منهم عربا. والاقلية من العمال الاسرائيليين — كما يقول العمال المفصولون — تأخذ رواتب توازى اكثر مما يأخذه جميع العمال العرب فمثلا راتب " الفراش" العربي الشهرى الذى يعمل منذ خمس سنوات يبلغ حوالي ٨٥٠٠ ليرة اسرائيلية في حين ان نفس العمل تقوم به فتاة اسرائيلية لم يمض لها في العمل اكثر من سنة هو ١٠ آلاف ليرة اسرائيلية .

وتصل رواتب بعض الموظفين اليهود الى حوالي ٣٦ الف ليرة اسرائيلية .

والعمال العرب المفصولون ثمانية منهم متزوجون ويعيلون عائلات تصل عدد افرادها الى ١٢ فردا .

وقد اتصل العمال المفصولون بنقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس لتولي قضيتهم .

• ومن ناحية ثانية وقع العمال المفصولون كتابا لنقابة الفنادق ومما جاء في الكتاب:

حضرة امين السر والهيئة الادارية لنقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي — القدس .

الزملاء العمال

تحية عمالية وبعد .

نحن العمال المفصولين لدناه نضع قضيتنا امام الرأى العام المحلي والعالمي والمتمثلة في الفصل الجماعي لعشرة من العمال الذين يعملون في فندق شالوم لفضح الممارسات التعسفية والتمييز القومي والطبقي في المؤسسات الاسرائيلية الموجهة ضد العمال العرب من الفصل الجماعي والتمييز في المعاملة .

ان لهذا الاضطهاد القومي والطبقي ولغيره من القضايا الاخرى المتعلقة بكوننا شعب واقع تحت احتلال كولونيالي فاننا نتوجه اليكم بتمثيلنا ورفع قضيتنا العادلة الى القضاء لتحصيل حقوقنا المشروعة وكذلك لفضح الممارسات التعسفية .

اننا لعلى ثقة كبيرة بان النقابة والاتحاد العام للنقابات وجميع الناس الشرفاء ستقف كلها معنا لدعم مطالبنا المحقة .

التواقيع :

عريف عارف العسيلي ، مصطفى محمد النتشة ، سامي الشويكي ، عبد المجيد زيادة، عبد الرحمن الخطيب ، احمد الجولاني ، علي حسن اسماعيل ، محمد ابو طير ، عبد الله عبد الرازق ، ابراهيم سالم عوض الله ، ياسر ابو ترسي .

أخبار عمالية

الاتحاد العام لنقابات العمال

● " شعاع من بلدى " ●

اصدر الفريق الرياضي في الاتحاد العام العدد الثاني من جريدة الحائط الشهرية " شعاع من بلدى " وقد احتوى على مواضيع عمالية نقابية وفلسطينية بالاضافة الى المقالات والاخبار الرياضية . ومما جاء في الافتتاحية نقتطف :

" اننا في هذه الظروف العصيبة بحاجة الى كل حبة عرق تخرج من جسد عامل ، اننا بحاجة الى كل حرف يدعو الى خدمة الوطن " .

● معرض الاشغال اليدوية النسوية ●

تجرى الاستعدادات في الاتحاد العام لاقامة معرض الاشغال اليدوية النسوية في شهر ايلول هذا العام وتضم جمعية الاشراف الفني لجنة من النقابيات صاحبات المبادرة: فاطمة ابوكشك ، فاتنة الدنبك ، شادية منصور .

نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة - البيرة / رام الله

● ندوة عمالية في بيتونيا ●

بدعوة من الهيئة الادارية في نادى بيتونيا ، عقد النقابيون حسين فرح الطويل ، عبد الحميد سنقرط وآخرون ندوة في قاعة النادى حول وضع العمال ومعاناتهم المعيشية والحياتية وتعرضهم للاضطهاد القومي والطبقي — خاصة الذين يعملون في اسرائيل ، كما بيّن النقابيون اهمية وضرورة التنظيم والوحدة العمالية على كل المستويات والاصعدة الفلسطينية والعربية والعالمية .

وتحدثوا عن الحركة النقابية كقيادة مبدأية ومباشرة لنضالات العمال المطلبية ، الاجتماعية ، والجماهيرية .

ووضحوا ماهية الخدمات التي تقدمها النقابة في المجالات الحقوقية ، الصحية ، الاجتماعية ، النقابية .

وبعد العرض اجاب النقابيون على اسئلة الحضور الذين كانوا متفائلين ومتجاوبين .

وفي نهاية الندوة بادر اكثر من ٢٠ عضوا الى الانتساب للنقابة بين عامل ومؤازر .. واول الغيث قطر.

نقابة عمال المطابع - نابلس

● محاضرة دينية ●

اقامت محاضرة دينية حول موضوع الاسراء والمعراج في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال بنابلس ، حضرها عدد من النقابيين والمؤازرين .

● المفاوضات مستمرة ●

لازالت المفاوضات جارية منذ اكثر من شهر بين ادارة النقابة وادارة مطبعة النصر التجارية بنابلس بخصوص مطالبة العمال بربط اجورهم بالدينار الاردني نظرا للانخفاض المستمر في قيمة الليرة الاسرائيلية واعتبار الاجرة كل واحد لا يتجزأ — اى عدم فصل الراتب الاساسي عن قيمة علاوة غلاء المعيشة والعلاوات الاخرى عند احتساب ساعات العمل الاضافية والاجازات والاتعاب والتعويضات .

● " صوت العمال " ●

اصدرت اللجنة الثقافية العدد الثاني من جريدة الحائط الشهرية " صوت العمال " . وقد احتوت الجريدة على عدد من المقالات والاخبار العمالية والنقابية — ومما جاء في الافتتاحية نقتطف :" اننا في تضامننا ووحدتنا سنجعل من شهر النكبة ، شهر التضحية والبناء شهر الوحدة والرخاء ، شهر النصر والانتصار .

● الفريق الرياضي ●

شكلت اللجنة الرياضية فريقا رياضيا للعبة كرة القدم يقوم بتدريباته وتموينه .

نقابة سائقي السيارات وعمال النقل والكراجات - نابلس

● ٥٤ الف ليرة تعويضات ●

حصلت نقابة سائقي السيارات وعمال النقل والكراجات بنابلس لصالح العامل النقابي سعيد محمد يونس على مبلغ ٥٤ الف ليرة اسرائيلية بدل اتعاب وتعويضات عن مدة عمله المتواصلة لدى صاحب العمل وهي ١٤ عاما .

النضال الموحد ضد البطالة وفي سبيل ضمان العمالة

الحلقة الثانية عشرة

في الحلقة السابقة تطرق زكريا ابراهيم نائب سكرتير عام اتحاد النقابات العالمي الى دور الشركات متعددة الجنسية في القضاء على بعض الصناعات التي لا تدر عليها ارباحا وفيرة والانتقال الى قطاعات اخرى ..

وتحدث التقرير ايضا عن ارباح البنوك التي كما قال ان ارباحها خلال مدة عدة اشهر فقط تكفي لسد الحاجات الاساسية لـ ١٠٠٠ مليون انسان . وفيما يلي نتابع التقرير الهام :

لذلك لا يوجد نقص في مصادر تمويل التطور الاقتصادى وتوفير الاعمال في كل من البلدان الرأسمالية المتطورة والبلدان النامية ايضا .

واليوم توجد احتياطات كافية في الاقتصاد العالمي لخلق حياة كاملة لكل سكان العالم والاستفادة تماما من الطاقات الانسانية وكذلك من تقدم التكنولوجيا الهائل .

● تخفيض ساعات العمل والاعمال

تقدم العديد من النقابات في البلدان الرأسمالية المتطورة بمطلب تخفيض ساعات العمل وذلك لتوفير فرص عمل اكثر وتحسين بيئة العمل بطبيعة الحال . وكان المطلب اما بتخفيض ساعات العمل ١٠ بالمئة (الاتحاد النقابي الاوروبي) او جعل ساعات العمل الاسبوعية ٣٥ ساعة . والى الان لم تنجح المساعي الجماعية حول هذا المطلب . وفي بعض الحالات تم الفوز باجازات اطول مدفوعة الاجر . والاتفاقية الاخيرة في الصناعة الهندسية البريطانية حول تخفيض ساعة عمل واحدة في الاسبوع اعتبارا من ١٩٨١ تسجل تقدما متواضعا .

وفي الولايات المتحدة تنظر بعض النقابات في المطالبة بالعمل ٣٠ ساعة اسبوعيا وتأييدا لهذا المطلب جرى الاشارة الى :

" ان عمال الانتاج الامريكان ينتجون ٥٠ر٣ دولار قيمة اضافية لكل دولار يستلمونه اجرا (تقديرات ١٩٧٧) وحتى في ظل يوم عمل لمدة ٦ ساعات ونفس الاجر فانهم سينتجون ٦٠ر٢ دولار عن كل دولار يستلمونه كاجر . ان تخفيض اسبوع العمل الاساسي من ٤٠ الى ٣٠ ساعة دون تخفيض الاجور ستطلب ١٢ مليون عامل اضافي لتشغيلهم (ديلي ورلد ١٩٧٩/١٠/١٦) .

نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهي بالقدس

تستنكر عملية الفصل الجماعي التعسفي لاحد عشر عاملا في فندق رمادا شالوم الاسرائيلي والذى يأتي ضمن الاضطهاد والتمييز العنصرى ضد العمال العرب في اسرائيل .

اننا نجدد العهد لكل العمال العرب العاملين في الاسرائيلية بالدفاع عن حقوقهم واننا سنناضل بحزم من اجل المفصولين .

عاشت وحدة الطبقة العاملة الفلسطينية .